

صفة الصفوة

وقد روى عن خلق كثير من كبار التابعين كسعيد بن المسيب وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ وسالم وأبي سلمة وعروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد وعامر بن سعد بن أبي وقاص وأبي بردة بن أبي موسى والربيع بن سبرة وعراك بن مالك وأبي حازم والزهرى والقرطبي في خلق كثير يطول ذكرهم وقد ذكرنا مسنداته عنهم في كتاب أفردناه لأخباره وفصائله ولهذا اقتصرنا على هذه النبذة من أخباره هاهنا .

وتوفي رضي الله عنه لعشر ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر ومات بدير سمعان وقبر هناك وكان له رضي الله عنه أولاد إلا أنه كان عيנם .

173 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز .

ونحن نذكرها هنا طرفا من أخباره وإن كان دون طبقة أبيه لكننا ألحقناه به لأنه مات في حياة أبيه .

وعن بعض مشيخة أهل الشام قال كنا نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله في العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك